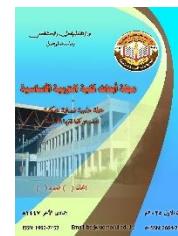




College of Basic Education Researches Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



Special-Analysis of Administrative Services in City of Mosul Applied Study

Nashwan Mahmood Jasim

Sarah Khalil Mahmood

Ministry of Education / State administrate of Nineveh governorate

Article Information

Article history:

Received: February 2,2025

Reviewer: April 1, 2025

Accepted: April 6, 2025

Available online

Keywords:

*services, administration services,
spatial analysis , Mosul city*

Abstract

Administrative factor is considered one of the most important factors of emergence and development of human settlements. These services usually include administrative units of government, administration, and municipality institutions, with many services of administrative dimension, such as security and defense services, courts, police and civil defense departments, social insurance services, financial and banking services.

In city of Mosul, there are 30 service institutions with an area of 49,604 m², or 0.2% of total area of Mosul, which is 222,000,000 m². Number of workers in these services reached 15,339 individuals, constituting 0.6 of total population of the city , which was 2,058,404 people in 2012. These institutions are in downtown district of Mosul, in addition to surrounding areas.

Correspondence:

Nashwan-alzaydi@uomosul.edu.iq

P-ISSN: 1992-7452

E-ISSN: 2664-2808

التحليل المكاني للخدمات الادارية في مدينة الموصل (دراسة تطبيقية)

نشوان محمود جاسم الزيدى
سارة خليل محمود العروفة
وزارة التربية / المديرية العامة ل التربية نينوى

المستخلص

يعد العامل الاداري من اهم عوامل نشأة المستقرات البشرية وتطورها، وعادة ما تضم هذه الخدمات الوحدات الادارية للحكم والادارة ومؤسسات الحكم المحلي فيما يلحق فيها العديد من الخدمات ذات البعد الاداري كخدمات الامن والدفاع ودور القضاء واقسام الشرطة والدفاع المدني، وخدمات التامين الاجتماعي والخدمات المالية والمصرفية. وفي مدينة الموصل يوجد 30 مؤسسة خدمية تبلغ مساحتها 49604 م² وبنسبة 0.2% من مساحة مدينة الموصل البالغة 222000000 م² ، فيما بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 15339 فرد يشكلون 0,6 من مجموع سكان مدينة الموصل البالغ عددهم 2058404 نسمة لسنة 2024 ، اذ تقع جميع هذه المؤسسات في منطقة الاعمال المركزية في مدينة الموصل اضافة الى المناطق المحيطة بها .

الكلمات المفتاحية: الخدمات، الادارية، التحليل المكاني، مدينة الموصل.

المقدمة

ان الاهتمام بخدمات المدن وتسلیط الضوء عليها كونها تشكل اساس النمو الحضري للمدينة هي من مسؤولية الجغرافي وذلك من خلال دراسة وتحليل نمط التوزيع لتلك الخدمات وبيان مدى امكانية تطويرها في ضوء متغيرات جغرافية للمدينة، ونظراً للأهمية الكبيرة التي يشكلها قطاع الخدمات في المدن والمراکز الحضرية وفي مجمل حياة المجتمعات المدنية والريفية على حد سواء لذا فقد اولت العديد من العلوم الاجتماعية، الإنسانية، التطبيقية، التخطيطية، الهندسية والطبية اهتماماً كبيراً في خطط التنمية البشرية لمعظم بلدان العالم.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة التحليل المكاني للخدمات الادارية في المدن مع دراسة تطبيقية على مدينة الموصل ومدى مساهمتها في تقديم الخدمات للمواطنين الساكنين في مدينة الموصل واقليمها الوظيفي في محاولة لوضع صورة مبسطة حول الواقع الخدمي الاداري في مدينة الموصل .

مشكلة البحث:

تعاني مدينة الموصل من قلة في الخدمات الادارية المقدمة لها من خلال التقصير الحكومي لقطاعات الدولة الخدمية، اذ ان مدينة الموصل تعاني من قلة الكوادر العاملة في هذه القطاعات كما تعاني من قلة في موقع الخدمات واقتصرار مدينة كبيرة كمدينة الموصل على موقع واحد او موقعين على الاكثر لتقديم خدماتها لما يقارب الـ 2500000 نسمة لمدينة الموصل واقليمها الوظيفي.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث من كون الخدمات الادارية من أبرز الخدمات المجتمعية الموجودة في النسيج الحضري لمدينة الموصل، اذ تأتي أهميتها من الدور الوظيفي والخدمي الذي تلعبه في تقديم خدماتها المحلية والإقليمية لسكان المدينة على اختلاف مستوياتهم العمرية والحضرية .

الفرض العلمي للبحث:

يبين الفرض العلمي للبحث من :-

1- هناك العديد من المؤسسات الخدمية في مدينة الموصل لكن اغلبها لا يغطي متطلبات السكان في المدينة .

2- تتركز الخدمات الادارية في المنطقة التجارية والمناطق المحيطة بها في مدينة الموصل هذا لا يعطي المرونة في الوصول اليها لتقديم الخدمات بصورة جيدة للسكان .

3- هناك نقص في الكوادر العاملة في قطاع الخدمات الادارية فضلا عن صغر حجم البناء المشغولة من قبل الدوائر الحكومية .

المنهج المتبع في البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوظيفي الذي يقوم على التفحص الدقيق لجزئيات المشكلة والوصول اليها معتمدا الاساليب المتاحة مستعينا بالدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية وتحليل للجدول والخرائط من اجل التحقق من الفروض العلمية المطروحة .

هيكلية البحث:

من اجل الوصول الى هدف البحث فقد قسم الى :

اولا: تحديد مفاهيم .

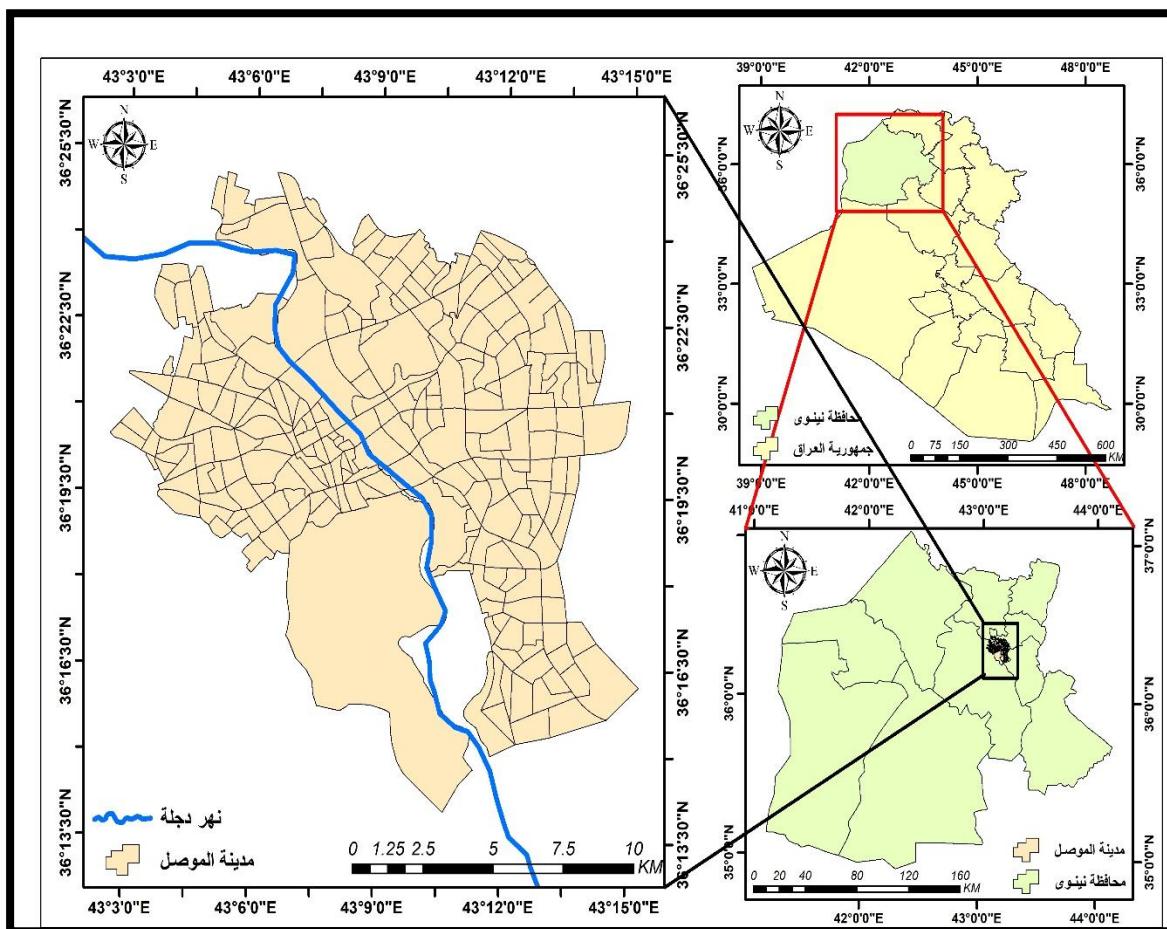
ثانيا: دراسة تطبيقية للخدمات الادارية في مدينة الموصل .

وقد اختم البحث بالاستنتاجات والمصادر .

الحدود الزمنية والمكانية للبحث :

حتى يكون البحث موضوعيا فانه ينبغي تحديده ضمن نطاق محدد . حيث حدد البحث في مدينة الموصل ضمن اطارها الإقليمي فضلا عن مياه نهر دجلة والخوسر . اذ تقع مدينة الموصل فلكيا بين دائرة عرض $36,17^{\circ}$ و 30° ، 36 شمالا وخط طول $43,11^{\circ}$ و $40,43^{\circ}$ شرقا . اما الحدود الزمنية للبحث فتتحدد في السنة 2024 . الخارطة (1)

* الخارطة (1) الموقع الفلكي لمدينة الموصل



* من عمل الباحث بالأعتماد على برنامج ARC-GIS. V.10.7

اولاً : تحديد مفاهيم:

1- الخدمات:

لمفهوم الخدمة مدلولات واسعة وعريضة ونتيجة لهذا التوسيع في طبيعة المفهوم والمصطلح فقد جعل منها مادة خصبة للدارسين في المجالات التخطيطية والجغرافية والاقتصادية والهندسية ومجالات التنمية والتحضر والسياسة كون الخدمات وقطاعاتها تحظى باهمية متميزة من قبل السكان على اختلاف مستوياتها واصنافها واهداف تقييمها ، ولعل المجال الاكثر بروزا في استخدام الخدمة هو المجال الاقتصادي من حيث المفهوم والتداول في اساليب انتاجها وعرضها واستهلاكها⁽¹⁾ ونتيجة لتسارع نمو المدن وتطورها وارتفاع مستويات التحضر الذي جعل امر توفر الخدمات بأشكالها وأنواعها المتعددة امرا ضروريا واساسيا بل اصبح توفرها من مقاييس ومعايير سمات التحضر الذي تمر به الدول .

وال مهم في ذلك يجب ان تكون الخدمات بكفاءة وكفاية ونوعية وكمية كمعايير تطور حضاري وتكنولوجي على اعتبار ان المظهران يرتبطان بأهمية وجودها.

وقد برز عن هذه الاهمية المتزايدة للخدمات دراسات متعددة لاختصاصات مختلفة ومن وجهات نظر علمية متنوعة، فالخدمة في مفهوم الجغرافية مختلف اختلافا كبيرا عنه في الاختصاصات والفرع الآخر وخاصة في مجال جغرافية المدن الاقرب الى دراسة المدينة ووظائفها، ويمكن الوقوف عند أبرز المفاهيم حول الخدمات⁽²⁾ وهي :

- الخدمات: هي عمل موجه بشكل مباشر لتلبية حاجات او رغبات اشخاص او شخص بعينه (يطلبها او يحتاج اليها) وذلك حسب الذوق والطلب فقد تكون هذه الخدمات مادية او غير مادية.⁽³⁾
- كما عرفها فيليب كوتلر بانها: اي نشاط او منفعة يستطيع طرف تقديمها للأخر تكون غير ملموسة اي غير مادية ولا ينتج عنها تملك اي شيء لا يرتبط توفيرها بإنتاج مادي .
- كما عرفها د. فتحي محمد مصيلحي بانها عمل مفيد يستهدف تحسين نوعية الحياة لفرد والمجتمع وينتج غالبا سلعا غير مادية لأنه يقدم خبرة ومهارة فئات مدربة علميا وعمليا الى عامة الناس والى هيئات وشركات محلية او اقليمية او عالمية⁽⁴⁾.
- الخدمات: هي عمل موجه لتلبية حاجات ونشاطات ومنفعة تستهدف نوعية الحياة لفرد والمجتمع وهي قابلة للتبدل وتقدمها شركات او مؤسسات معينة مختصة بهذه الخدمات او باعتبارها مؤسسة خدمية.

2- التحليل المكاني:

هو نوع من التحليل الجغرافي الذي يسعى إلى تفسير أنماط السلوك البشري والتعبير عنه مكانياً بطرق رياضية وهندسية وهذا ما يسمى (التحليل المكاني Locational analysis)، وترتکز العديد من النماذج على الاقتصاد الجزئي وعلى الأنماط المكانية المتوقعة حدوثها وعلى سبيل المثال نمو الشبكات والأنظمة الحضرية مع الأخذ بنظر الاعتبار عدد من الشروط المسبقة مثل سهل متجانس Isotropic وتنقیل التقل وتعظیم الأرباح، يستند هذا على مبدأ الإنسان الاقتصادي المسؤول عن تطوير المشهد الأرضي Landscape⁽⁵⁾.

وعليه يمكن القول بأن التحليل المكاني هو العملية التي عن طريقها يتم تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة⁽⁶⁾.

3- جغرافيا الخدمات:

تعد جغرافية الخدمات من الفروع الحديثة للجغرافية ، وانها تأتي في ثانياً موضوعات جغرافية أخرى ، والخدمات كموضوع للبحث ليست مجرد خدمات قامت في فراغ وإنما قامت مع العمران والخدمة والسكان ، فهي أكثر ارتباطاً بجغرافية العمران الريفي والحضري كما ترجع أهمية دراسة جغرافية الخدمات إلى ارتباطها بقضايا التخطيط الإقليمي حيث تعد دراسة وابحاث الخدمات بمثابة مسح واقعي تحليلي شامل لها ولابد من تحديد نوع الخدمات والمستوى الحضاري المطلوب وإلى أي مدى يبتعد أو يقترب من الصورة الراهنة ، وكذلك يوجد اختلاف في توزيع وتركيب وانتاجية الانشطة الخدمية⁽⁷⁾.

وقد اشارت جغرافية الخدمات الجدل بين الجغرافيين في عدها علم مستقل بحد ذاته وايجاد تعريف محدد وشامل ساعدت المواضيع التي تهتم بها والميادين التي تكون صلب دراستها والبحث فيها والحلول التي تضعها للمشاكل التي تواجه فعالياتها على ايجاد مفهوم محدد وثبت وشامل في كتابات الجغرافيين الروس في السبعينات من القرن المنصرم⁽⁸⁾، وفيما يلي بعض هذه التعريفات

- جغرافية الخدمات: هي فرع من فروع الجغرافية البشرية خاص ومتميز بدراسة التباينات المكانية في حجم الاحتياجات إلى الخدمات والطلب عليها في المدينة ودرجة تامين هذه الاحتياجات ضمن خصوصيات استهلاك السكان للخدمات.

- جغرافية الخدمات: وهو العلم الذي يهتم بدراسة قضايا ومشاكل التنظيم المكاني لقطاع الخدمات سواء لبعض فروعه او لكافة الفروع معا في ظل التباين والتتنوع في الظروف الطبيعية والاجتماعية، الاقتصادية، الديموغرافية والأشكال العمرانية.
- جغرافية الخدمات: فرع من فروع الجغرافية البشرية الحديثة التي تهتم بدراسة الموقع والتوزيعات والتباينات والاختلافات والتتنوع والتخصص والعوامل المؤثرة والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية للخدمات في المدن⁽⁹⁾.
- حاصل ما تقدم نقول بان جغرافية الخدمات هي فرع من فروع الجغرافية المعاصرة التي تهتم بدراسة الموقع والخدمات المقدمة الى السكان في المدن والانعكاسات الاقتصادية الاجتماعية ودرجة تامين الاحتياجات السكانية ضمن استهلاك السكان لهذه الخدمات .

4-الخدمات الادارية :

وهي من أبرز الخدمات الموجودة ضمن النسيج الحضري للمدن وتأتي اهميتها من خلال الدور الوظيفي والخدمي الذي تلعبه في تقديم الخدمات المحلية والاقليمية للسكان على اختلاف مستوياتهم العمرية والحضارية، ويعزو بعضهم الدور الاساس لهذا النوع من الخدمات في تشكيل الكثير من المدن في العالم⁽¹⁰⁾ لما لها من اهمية في نشأة وتكوين المستقرات البشرية وتطورها قديماً وحديثاً والتي تمارس المدينة من خلالها الاستعمالات الموجودة فيها وظيفتها الادارية .

وتقسم الخدمات الادارية في المدينة الى :

- خدمات السلطة الادارية : وتشمل : القائمقامية ومديريات التخطيط العمراني ودائرة البريد ودوائر التسجيل العقاري والبلدية وجوازات السفر ومديريات الاحوال المدنية والجنسية .
- خدمات الامن والدفاع : وتشمل : مراكز ومديريات الشرطة والسجون والتسفيرات ومراكز التدريب وقيادات العمليات ومركزال الدفاع المدني ومديريات النجدة العامة ومديرية حمايات المنشآت.
- خدمات القانونية والقضائية : وتشمل : المحاكم (البداءة والتمييز) ومحاكم الزواج .
- خدمات البلدية : وتشمل : مديريات بلديات المدينة والمدن التابعة لها .
- خدمات التامين الاجتماعي : وتشمل : مديرية التقاعد ودائرة الضمان الاجتماعي ودائرة الرعاية الاجتماعية، واماكن دور المسنين، ومعاهد التأهيل المهني .
- خدمات المالية والمصرفية: وتشمل : المصارف الحكومية والاهلية واسواق المال (البورصات) .⁽¹¹⁾

ان مثل هذه المجموعة من الخدمات تكون لها علاقات وثيقة فيما بينها وتميل الى التقارب مع بعضها حيث ان المنطقة المركزية توفر فيها طرق جيدة وتصل اليها وسائل النقل لذلك نجدها في هذه المنطقة⁽¹²⁾.

المبحث الثاني : دراسة تطبيقية للخدمات الادارية في مدينة الموصل :

لقد عرفت مدينة الموصل الخدمات الادارية منذ زمن بعيد لأنها المركز الرئيسي في كل الازمنة التي مرت عليها، وقد شغلت الخدمات الادارية في مدينة الموصل مساحة 49604 m^2 مشكلة نسبة 0,2% من مجموع مساحة مدينة الموصل الكلية البالغة 222000000 m^2 ، وقد بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 15339 فردا، فيما بلغ عدد المؤسسات 30 مؤسسة خدمية منتشرة في مناطق مدينة الموصل .

- خدمات السلطة الادارية :

وهي الخدمات التي تنفذ تشريعات الدولة وقوانينها الخاصة والتمثلة بالإدارات المنتشرة في المدينة وتسمى احيانا (الخدمات السيادية) اي سيادتها من امكانية اشرافها على قطاع الخدمات الادارية، وقد بلغ عددها 13 مؤسسة، اذ بلغت مساحتها 13990 m^2 وبنسبة 4,4% من مساحة الخدمات الادارية في المدينة في حين بلغ عدد العاملين فيها 687 فردا. وهي تتمثل بـ:

- **مبني القائمقامية :** وهي تقع في المجمع الحكومي الجديد قرب دائرة زراعة نينوى في منطقة الفيصلية، وقد بلغ عدد العاملين فيه 55 فردا وتقع على مساحة تقدر بـ 3500 m^2
- **مديرية الجنسية والاحوال المدنية:** وتقع على جانبي المدينة حيث ان مديرية الاحوال المدنية تقع في منطقة باب سنجار قرب ملعب الادارة المحلية في الجانب اليمين، في حين تقع الاخرى في منطقة الفيصلية قرب دائرة الجوازات في الجانب اليسير . اما دائرة الجنسية فتقع في منطقة باب البيض في الجانب اليمين ومنطقة الفيصلية في الجانب اليسير . وقد بلغ عدد العاملين فيها 56 فردا وتقع على مساحة 4640 m^2 .

- **مديرية بلدية الموصل :** وتقع في حي الرفاق على الشارع الرئيسي المؤدي الى تقاطع المصارف قرب تقاطع حي السكر، حيث تعد بلدية الموصل من البلديات العريقة اذ يرجع تاريخ انشائها الى عام 1865م وتبعد مساحتها 2100 m^2 ويعمل فيها 364 فردا .

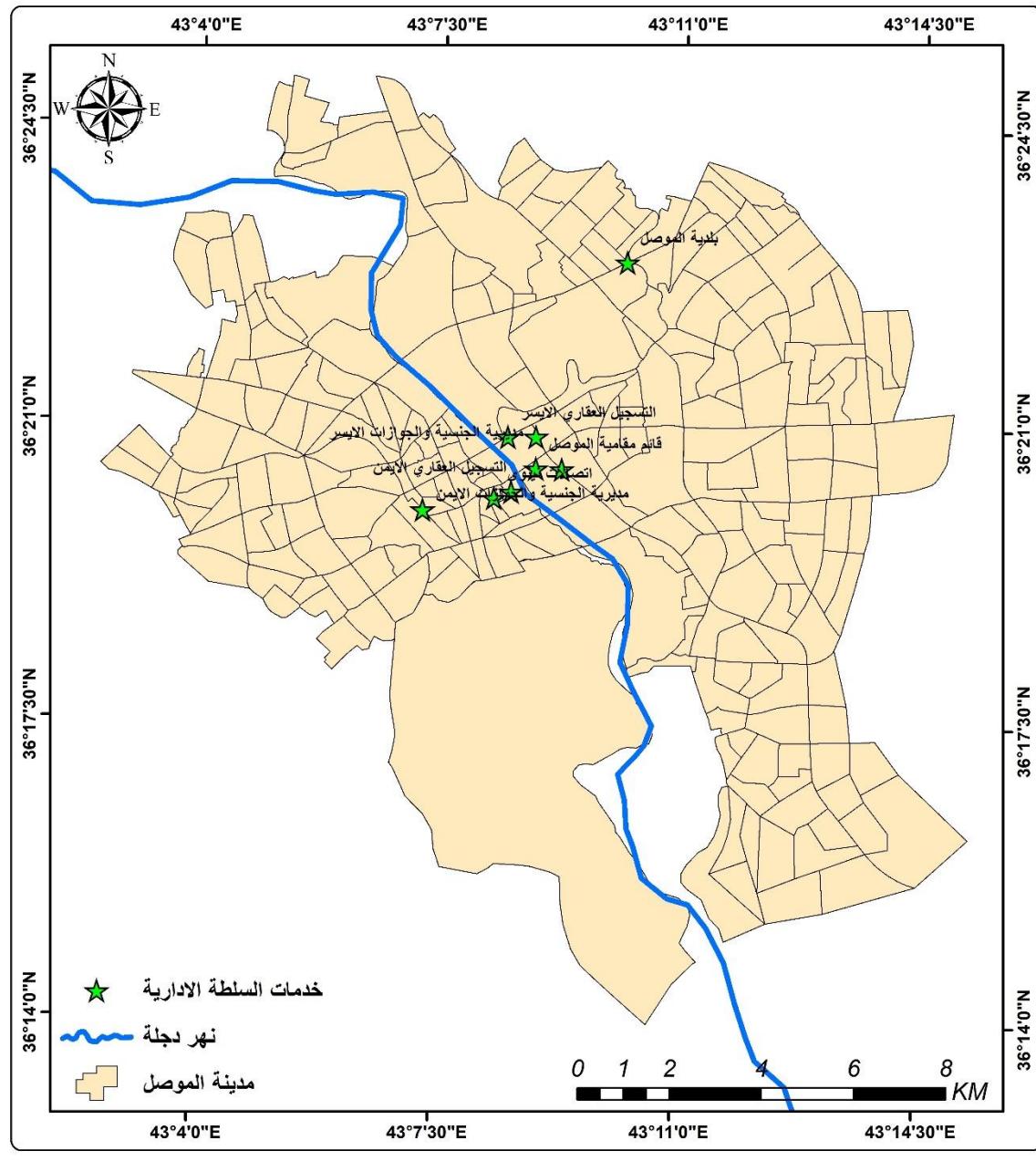
- **مديرية التخطيط العمراني:** وتقع على الشارع الرئيس لحي الضباط المؤدي الى حي الوحدة وتبلغ مساحة المديرية 1200م² ويعمل فيه 65 فردا. وتقوم المديرية بأعداد المخططات والتطوير لمدينة الموصل وضواحيها واقامة المشاريع .
- **مديرية بريد واتصالات نينوى:** وتقع في وسط شارع النبي شيت وتقدم خدمات الاتصالات والبريد لسكان مدينة الموصل وتبلغ مساحتها 1500م² ويعمل فيها 88 فردا .
- **مديرية التسجيل العقاري في الموصل :** وتقع على جانبي المدينة حيث يقع المقر الاول في منطقة باب الطوب، اما الثاني فيقع في منطقة الفيصلية ويسمى (الزهور) وتبلغ مساحة الموقعين 1050م² ويعمل فيها 59 فردا (الخارطة 2) الجدول (1) .

2-خدمات الامن والدفاع:

وهي جميع الانشطة والمؤسسات التي تقدم خدمات امنية ومحليه للمدينة . وتشمل :

- **مديرية شرطة محافظة نينوى:** وتبلغ مساحة هذه المؤسسات 9680 م² وبلغ عدد العاملين فيها 3760 فرد عدا العناصر الموجودة في المراكز . وتقع في منطقة حي الضباط.
- **مديرية السجون والتسفيرات :** وتقع في الدواسة والدركلية . وهي سجون مكافحة الارهاب وسجن التسفيرات، وتبلغ مساحة هذه المؤسسات 10540 م² ويعمل فيها 600 فرد .
- **مراكز التدريب ومقر قيادة العمليات :** وتقع في الحي العربي على امتداد طريق الموصل دهوك في منطقة القصور الرئاسية وتبلغ مساحة هذا الاستعمال 8000 م² عدا ساحات التدريب، فيما بلغ عدد العاملين فيها 3400 فرد. (الخارطة 3)

الخارطة (2) خدمات السلطة الادارية في مدينة الموصل 2024 *



عمل

الباحث بالاعتماد على :

- 1- برنامج Arc Gis V.10.7
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

*الخارطة (3) خدمات الامن والدفاع في مدينة الموصل 2024



- 1- برنامج Arc Gis V.10.7
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

لجدول (1) التوزيع المكاني للخدمات الادارية في مدينة الموصل *2024

%	عدد العاملين (فرد)	%	المساحة م²	الموقع	اسم المؤسسة
8 52,9	55 364	25 15	3500 2100	الفيصلية الكورنيش باب سنمار + باب البيض +الفيصلية باب البيض + الفيصلية حي الضباط باب الطوب + الفيصلية النبي شيت	- خدمات السلطة الادارية - قائمقامية الموصل - بلدية الموصل - مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة. - مديرية جوازات نينوى - مديرية التخطيط العمراني - دائرة التسجيل العقاري - بريد واتصالات نينوى .
99,7	687	99,8	13990		المجموع
26,5 4,2 23,9 1,5 8,4 35,8	3760 600 3400 220 1200 5000	37,4 4 38,6 14,7 2,7 2,3	9680 1054 10000 3810 700 600	حي الضباط الدواسة + الدركيـية القصور الرئـاسـية حي الـوـحدـة وادي حـرـ الـشـرـطـة	- خدمات الامن والدفاع - مديرية شرطة نينوى - السجون والتـسـفـيرـات - قيادة العمـليـاتـ والـتـدـريـبـ - الدـافـعـ المـدـنـيـ - مديرية نجدة نينوى - الشرطة المجتمعـية
99,7	14180	99,7	25844		المجموع
100	76	100	3820	الكورنيش + الفيصلية	- خدمات قانونـيةـ وـقـضـائـيةـ - محـاـكمـ المـوـصـلـ (ـالـبـاءـةـ وـالـتـمـيـزـ) - محـكـمةـ الزـوـاجـ
100	76	100	3820		المجموع
					- خدمات مالية ومصرفـيةـ

100	300	100	4000	منتشرة في مناطق الموصل الكورنيش + البورصة	- مصارف حكومية واهلية - اسواق المال (البورصات)
100	300	100	4000		المجموع
47,9	46	23	450	حي الصباط	5- خدمات التامين الاجتماعي
23,9	23	33,3	650	حي الشفاء / باب سنجر	- مديرية تقاعد نينوى
12,5	12	11,2	220	المجموعة الثقافية	- دائرة الرعاية الاجتماعية
15,6	15	30,7	600	حي الميثاق	- معهد التأهيل المهني
99,9	96	98,2	1950		دار المسنين
	15339		49604		المجموع
					مجموع مساحة الخدمات الكلي
1,2 من مجموع سكان مدينة الموصل	عدد سكان مدينة الموصل	من 0,2 الاستعمال الكلي للمدينة	2220000 00		مجموع مساحة المدينة الكلي

• من عمل الباحث بالاعتماد على :

- وزارة التخطيط، خطة التنمية المكانية في مدينة محافظة نينوى ، 2010 - 2020، قطاعات مختلفة ، 2022.
- مقابلة مع قائممقام قضاء الموصل بتاريخ 23-4-2024.
- مقابلة مع مدير جنسية واحوال نينوى بتاريخ 1-5-2023.
- مقابلة مع مدير دفاع مدني نينوى بتاريخ 1-5-2024.
- معاون مدير بلدية الموصل بتاريخ 17-4-2024.
- مدير احصاء نينوى بتاريخ 20-5-2024.

- **مديرية دفاع مدني نينوى:** وتقع في الشارع الرئيسي في حي الوحدة بعدها انتقلت من منطقة البورصة في الجانب اليمين، اضافة الى العديد من مراكز الدفاع المدني المنتشرة في مدينة الموصل والبالغ عددها 18 مركز. وتبلغ مساحة هذا الاستعمال 3810 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيها 220 فرد .
- **مديرية حماية المنشآت:** ويقع المقر في حي الشرطة في منطقة المجموعة الثقافية ومهمتها حماية المنشآت الحكومية المهمة داخل مدينة الموصل والمحافظة، وبلغت مساحة هذه المديرية 600 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيها 5000 فرد.
- **مديرية نجدة نينوى :** ويقع مقرها في وادي حجر وتبلغ مساحة المديرية 700 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيها 1200 فرد. (الخارطة 3) (الجدول 1).

3-الخدمات القانونية والقضائية :

وتمثل في محكمة الموصل (البداءة والاستئناف والتمييز) التي تقدم خدمات قانونية وقضائية وتقع في منطقة الدواسة على نهر دجلة قرب بلدية الموصل، اذ تبلغ مساحة المحكمة 3600 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيها 63 فرد . اما محكمة الزواج فتقع في منطقة الفيصلية وبلغ مساحتها 220 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيها 13 فرد. (الخارطة 4) (الجدول 1).

4-خدمات التامين الاجتماعي :

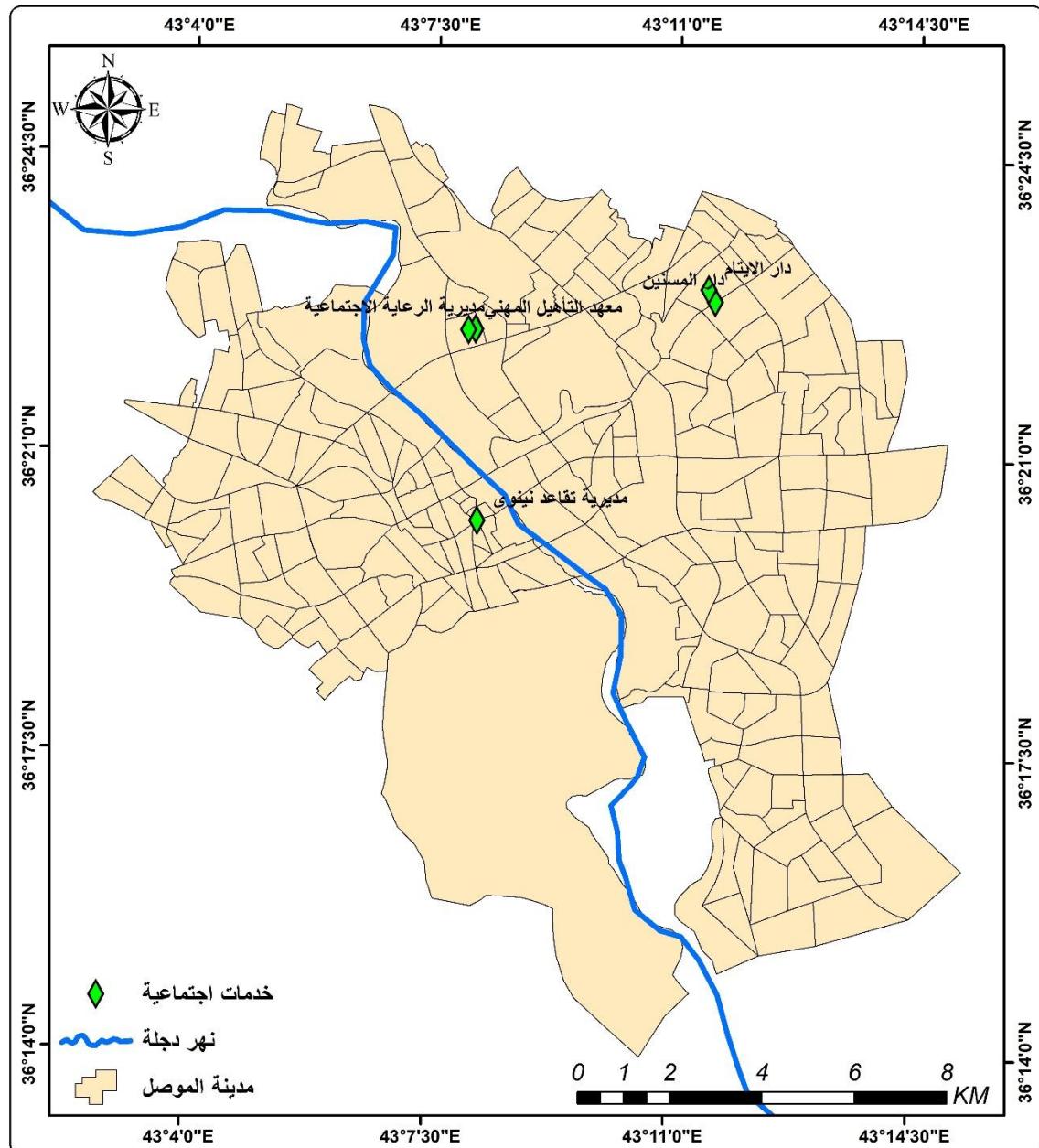
- **مديرية تقاعد نينوى :** وتقع في حي الضباط في المجمع الحكومي قرب المحافظة وبلغ مساحتها 450 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيها 46 فرد.
- **دار المسنين :** ويقع في حي الميثاق شرق مدينة الموصل وبلغ مساحة الدار 600 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيه 15 فرد.
- **دائرة الرعاية الاجتماعية :** وتقع في حي الشفاء في باب سنمار وتهتم برعاية الاشخاص من المطلقات والارامل والعاطلين عن العمل وبلغ مساحة الدائرة 650 m^2 ويبلغ عدد العاملين فيها 23 فرد. (الخارطة 5) (الجدول 1)

الخارطة (4) الخدمات القانونية والقضائية في مدينة الموصل 2024*



- عمل الباحث بالاعتماد على :
- 1- برنامج Arc Gis V.10.7 .
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

الخارطة (5) خدمات التأمين الاجتماعي في مدينة الموصل 2024 *



- عمل الباحث بالاعتماد على :
- Arc Gis V.10.7
 - الجدول 1.
 - الدراسة الميدانية .

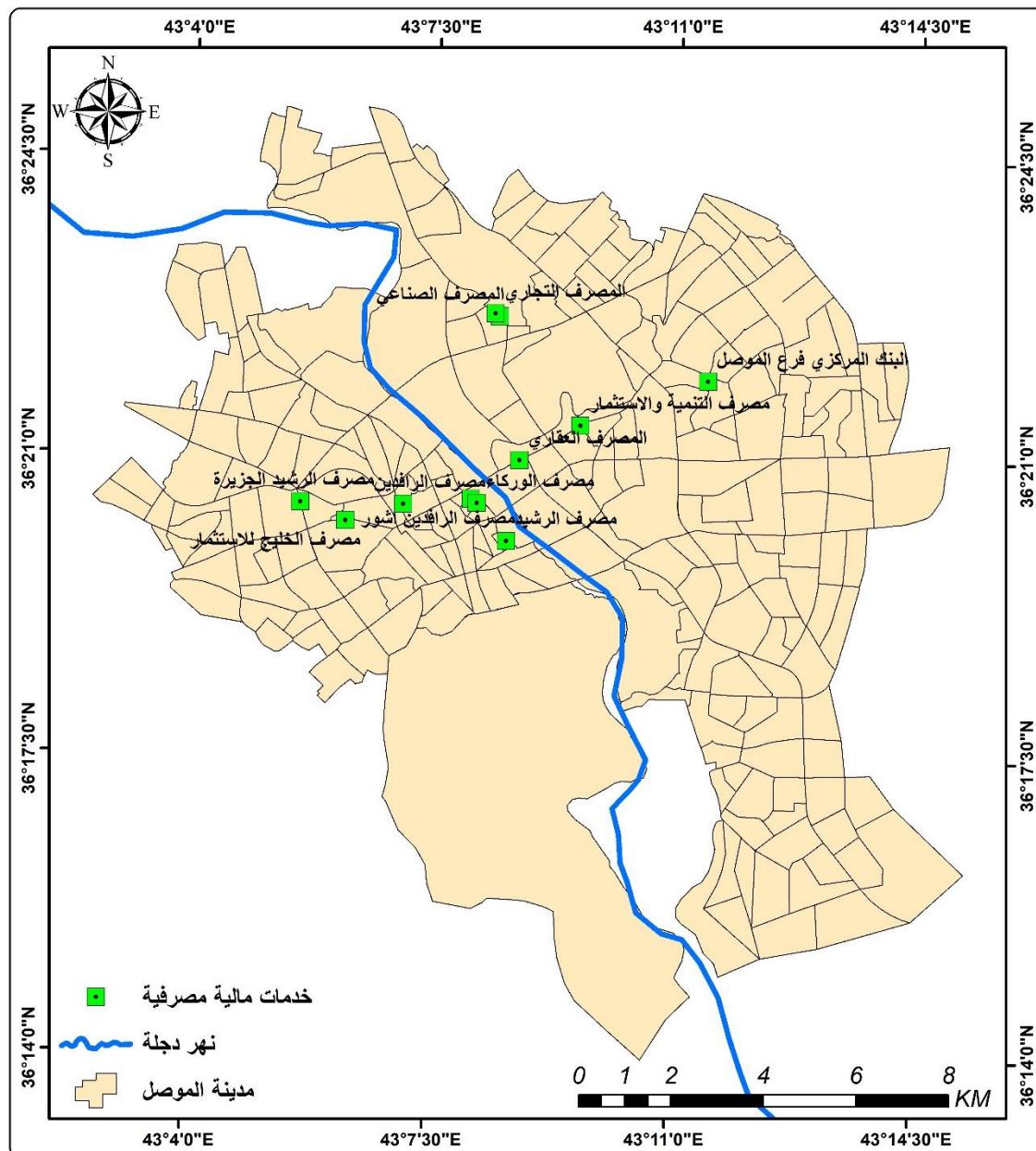
- **معهد التأهيل المهني :** ويقع مجاور دائرة الرعاية الاجتماعية في حي الشرطة ويهتم بالأشخاص ذوي الاعاقة والمحاجين لتأهيل نفسي او مهني، وتبلغ مساحة المعهد 220 م² وبلغ عدد العاملين فيه 12 فرد. (الخارطة 5) (الجدول 1).

5- خدمات مالية ومصرفية:

لا ترقى البيئة الحضرية الى مصاف الحياة المعاصرة من دون الاهتمام بمستويات اقتصاديات المال في المدن عن طريق التنمية للقطاعات المالية والمصرفية التي باتت تشكل في مدننا اليوم سمة حضارية بارزة والعلامة الفارقة بين مفهومي حياة المدن وتنمية المدن على نحو افضل وتشمل الخدمات والتسهيلات المالية والمصرفية المقدمة من قبل القطاعات الحكومية والمشتركة والخاصة وتتوفر المعاملات النقدية والاسهم والمستندات والقروض المالية وعادة ما تأخذ هذه الخدمات تمركزها المكاني في مراكز المدن والمراكز الخدمية عالية المستوى مستفيدة من العديد من المتغيرات المكانية وتفاعل الوظائف الحضارية (13). ويوجد في مدينة الموصل العديد من المصارف الحكومية والاهلية كمصارف الرشيد والرافدين ومصارف متخصصة مثل المصرف الصناعي والمصرف الزراعي والمصرف التجاري اضافة الى مصارف اهلية مثل مصرف الخليج للاستثمار في حي الجزائر ومصرف بغداد في شارع خالد بن الوليد . وتبليغ مساحة هذا الاستعمال 4000 م² وبلغ عدد العاملين فيه 300 فرد. (الخارطة 6) (الجدول 1).

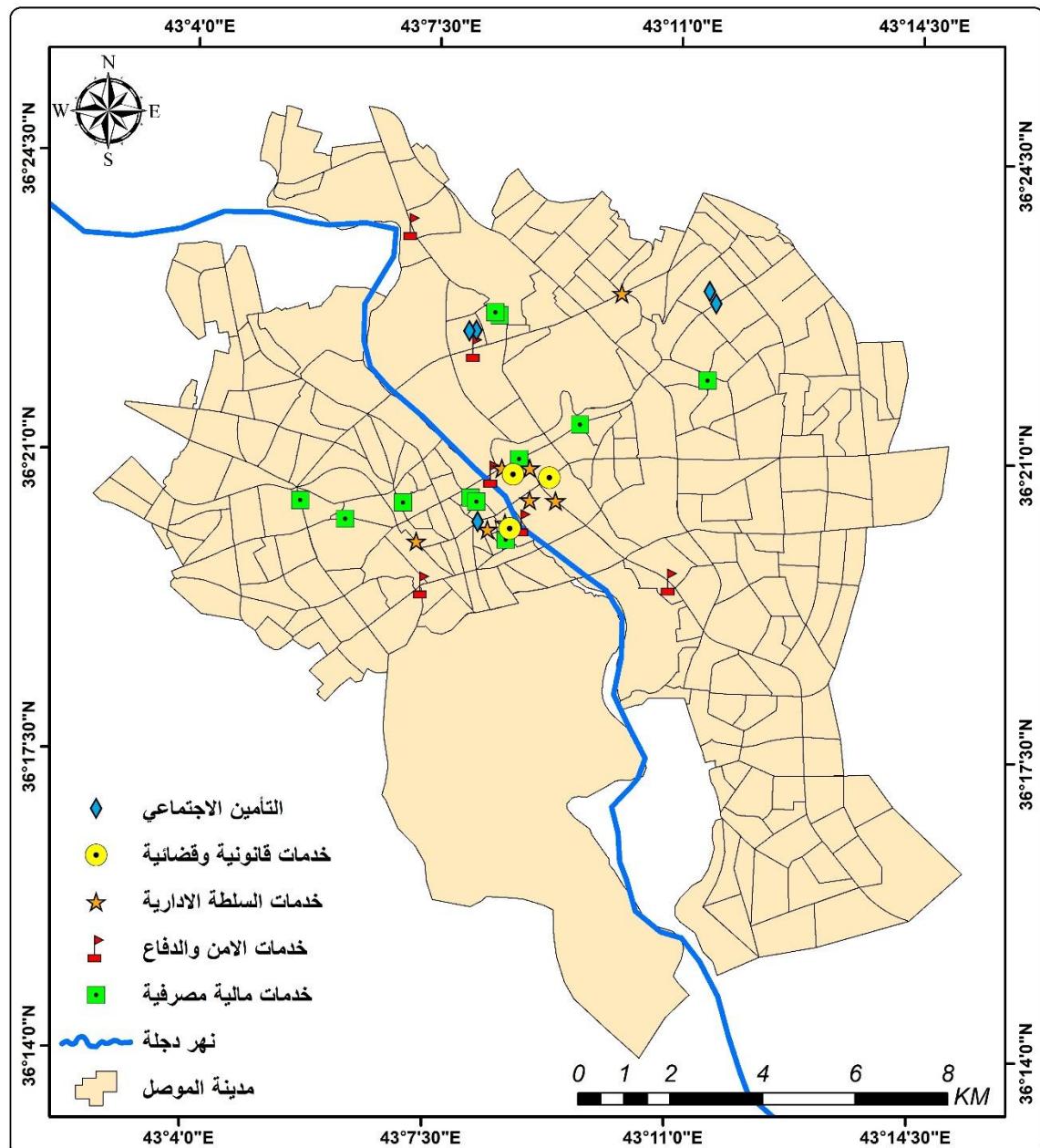
حاصل ما تقدم فان جميع الدوائر الادارية في مدينة الموصل تتركز في المنطقة المركزية والمناطق المحاذية لها، ويتضح بان الدوائر تشكل اقليم وظيفي لمدينة الموصل حيث تحتل هذه الخدمات اهمية متميزة لما تقدمه من خدمات ضرورية لسكان مدينة الموصل واقليمها الاداري والتي تعمل على الازدهار والنمو الحضاري في المدينة .

الخارطة (6) الخدمات المالية والمصرفية في مدينة الموصل 2024*



- عمل الباحث بالاعتماد على :
- 1- برنامج Arc Gis V.10.7
- 2- الجدول 1.
- الدراسة الميدانية .

الخارطة (7) التوزيع المكاني للخدمات الادارية في مدينة الموصل *2024



عمل الباحث بالاعتماد على :

- 1- برنامج Arc Gis V.10.7 •
- 2- الجدول 1. •
- الدراسة الميدانية .

الاستنتاجات

من أجل التوصل إلى هدف البحث فقد توصل إلى :

- 1 بلغت مساحة الخدمات الادارية في مدينة الموصل 49604 m^2 وبنسبة بلغت 0,2 % من مساحة المدينة البالغة 222000000 m^2 ، في حين بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 15339 فرد بينما بلغ عدد المؤسسات الخدمية 30 مؤسسة موزعة على عدد من مناطق المدينة .
- 2 ان جميع مؤسسات الخدمية في الموصل تقع ضمن المنطقة المركزية خصوصا في منطقتي الفيصلية وباب الطوب والدواسة حيث يتضح بان المؤسسات الخدمية تشكل اقليم وظيفي لمدينة الموصل حيث تحتل اهمية كبيرة لما تقدمه من خدمات ضرورية لسكان المدينة واقليمها الوظيفي.
- 3 تعد خدمات السلطة الادارية الابرز من بين الاخدمات الاخرى لأهميتها بالنسبة لساكن الحضري في مدينة الموصل . اذ بلغ عدد مؤسسات السلطة الادارية 13 مؤسسة تبلغ مساحتها 13990 m^2 وبنسبة 4,4 % من مجموع الاستعمالات الكلية للخدمات في المدينة، بينما بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 687 فرد واهم مؤسساتها هي دائرة الجنسية والاحوال المدنية التي تشكل نسبة 33,3 % من مساحة خدمات السلطة الادارية تليها مؤسسات القائممقامية وبلدية الموصل وبريد واتصالات نينوى ثم مديرية التخطيط العمراني ودائرة التسجيل العقاري 25, 15, 10,7 , 8,5 ، 7,5 % على التوالي .
- 4 ان خدمات الامن والدفاع تعد الافضل مساحة من بين جميع الخدمات اذ شغلت مساحة 25844 m^2 وبنسبة بلغت 92,4 % من مساحة الخدمات الادارية في مدينة الموصل، فيما بلغ عدد العاملين فيها 14180 فردا. يتوزعون على مؤسسات الامن والدفاع في المدينة والبالغ عددها 8 مؤسسات . ثم هناك مؤسسات ثانوية تتبع المؤسسات الام وهي مديريات الشرطة والمراكز ومراكيز الدفاع المدني وسجون الشرطة داخل المراكز .
- 5 تعد مراكز التدريب وقيادة العمليات الافضل من حيث المساحة لخدمات الامن والدفاع بنسبة 38,6 %، تليها كل من مديرية شرطة نينوى 37,8 % والدفاع المدني 14,7 % ثم التسفيارات 4 % ومديرية نجدة نينوى 2,7 % ثم حماية المنشآت 2,4 % .
- 6 تشكل الخدمات القانونية والقضائية نسبة 0,4 % من مجموع مساحة الخدمات الادارية بمساحة 3840 m^2 وبعدد عاملين 76 فردا.

7- شكلت الخدمات المالية المصرفية دوراً بارزاً في خدمات مدينة الموصل الإدارية حيث بلغت مساحتها 4000 م² وبنسبة 1,9% من مجموع خدمات مدينة الموصل، في حين بلغ عدد العاملين فيه 300 فرد موزعين على المصارف الحكومية والاهلية واسواق البورصات .

8- بلغت مساحة خدمات التامين الاجتماعي 1950 م² وبنسبة بلغت 0,9% من مجموع الخدمات الإدارية في المدينة، بينما بلغ عدد العاملين في هذه الخدمات 96 فرداً . يتوزعون على دائرة الرعاية الاجتماعية 23,9% ومديرية تقاعد نينوى 47,9% ومعهد التأهيل المهني 12,5% ودار المسنين 15,2% .

9- ان وجود هذه الخدمات في مواقعها الحالية افرزتها السلطة الإدارية في المحافظة وفي ضوء التغيرات الإدارية والسكانية في المدينة اذ ان المدينة عانت كثيراً في تنقل هذه الخدمات من منطقة لأخرى بسبب تدمير الجزء الأكبر منها عند دخول عصابات داعش الإرهابي الى المدينة وتدميرها كلية .

10- ان اغلب هذه المؤسسات ذات تأثير سلبي للسكان بسبب الروتين والتعقيدات الإدارية فأصبحت غير محببة للسكان وعلى العكس من ذلك فان وجود مثل هذه الخدمات لتسهيل الخدمات الإدارية للمدينة .

المصادر

- 1- بشير ابراهيم الطيف واخران، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2009 ص 25.
- 2- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات، اسس ومفاهيم، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر، ط1، عمان، الاردن ، 2013 ص 17.
- 3- ابراهيم خليل احمد، النشاطات الطبية والخدمات الصحية في العراق، مجلة آداب الرافدين، كلية الآداب، جامعة الموصل، العدد 16، سنة 1986 ص 283.
- 4- فتحي محمد مصيلحي، جغرافيا الخدمات، الإطار النظري، تجارب عربية، مطبع جامعة المنوفية، مصر ، 2001 ص 13.
- 5- www.wikipidia spatial analysis.com 2009 p 1
- 6- صفح حير ، الجغرافيا، موضوعها، مناجها، أهدافها، دار الفكر للنشر ، دمشق ، سوريا ، 2002 ص 14.

- 7- محسن عبد علي واخرون، اسس الجغرافية وتقنياتها، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، مطبعة ايلاف، بغداد ، 2013 ص 154.
- 8- احمد علي اسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، ط 2 ، القاهرة ، 1988 ص 168
- 9- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات، اسس ومفاهيم، مصدر سابق، ص 35
- 10- محمد جاسم مالك، التركيب الداخلي لمدينة قره قوش وعلاقاتها الاقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية، قسم الجغرافية ، 2013 ص 117
- 11- بشير ابراهيم الطيف واخران، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، مصدر سابق ص .146
- 12- كمال جاسم العاني، التجمع الحضري في منطقة حديثة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية ، 1997، ص 203.
- 13- بشير ابراهيم الطيف واخران، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، مصدر سابق ص .149